

أحكام كتابة الهمزة في اللغة العربية

الهمزة صوت حنجري مهموس، وهي أول حروف الهجاء العربية. تكتب على صورة رأس عين (ء) وتُرمز لها بالألف في بعض الحالات. تختلف كتابة الهمزة حسب موقعها في الكلمة وقوة الحركة.

أولاً: الهمزة المتوسطة (في وسط الكلمة) :

تعتمد كتابة الهمزة المتوسطة على قوة الحركة، والقوة مرتبة كالتالي:
الكسر (-) → الضم (ـِ) → الفتح (-) → السكون

قاعدة كتابتها:

- 1- تكتب على نبرة (ئ) إذا كانت مكسورة (بغض النظر عما قبلها) مثال: (سئم، سئل، بئر).
- 2- تُكتب على واو (ؤ) إذا كانت مضمومة بعد سكون أو فتح مثال: (فؤاد، مؤمن، مؤذن).
- 3- تُكتب على ألف (أ) إذا كانت مفتوحة بعد سكون مثال: (سأل، يسأل، ملأ).
- 4- تُكتب على السطر (ء) إذا كانت مفتوحة بعد ألف مثال: (عباءة، تساءل، قراءة).
- 5- تُكتب على نبرة (ئ) إذا كانت ساكنة بعد كسر مثال: (بئس، أفئدة).

استثناءات مهمة:

- إذا كانت الهمزة مفتوحة بعد واو ساكنة: تكتب على السطر (وء) مثال: (هوءاً، ضوءك).
- إذا كانت الهمزة مضمومة بعد واو مضمومة: تكتب على واو (ؤ) مثال: (يؤم، لؤلؤ).

ثانياً: الهمزة المتطرفة (في آخر الكلمة):

تعتمد كتابة الهمزة المتطرفة على حركة الحرف الذي قبلها:

قاعدة كتابتها:

- 1- تُكتب على ألف (أ) إذا كان ما قبلها مفتوحاً مثال: (ملجأ، نبأ، يبدأ).
- 2- تُكتب على واو (ؤ) إذا كان ما قبلها مضموماً مثال: (لؤلؤ، يجرؤ، تباطؤ).
- 3- تُكتب على ياء (ئ) إذا كان ما قبلها مكسوراً مثال: (شاطئ، قارئ، بري).
- 4- تُكتب على السطر (ء) إذا كان ما قبلها ساكناً مثال: (دفع، بطء، جزء).

استثناءات مهمة:

- إذا كانت الهمزة مضمومة بعد ضم: تكتب على واو (ؤ) مثال: (توطؤا).
- إذا كانت الهمزة مفتوحة بعد ألف: تكتب على السطر مثال: (ماء، سماء).

ثالثاً: همزتا الوصل والقطع:**-همزة الوصل:**

تثبت في الابتداء وتسقط في الوصل ، تكتب على صورة ألف بدون همزة (ا).
مواضعها:

- 4- في الأسماء العشرة: (اسم، ابن، ابنة، اثنتان، اثنتان، امرؤ، امرأة، ايمن الله، ايم الله، است).
- 2- في فعل الأمر الثلاثي: (اكتب، اقرأ، اسم).
- 3- في الفعل الماضي الخماسي والسداسي وأمرهما ومصدرهما: (انطلق، انتصر، استخرج).
- 4- في الأمر الرباعي: أكرم (من أكرم).
- 5- في "ال" التعريف: (الكتاب، الرجل).

-همزة القطع:

تثبت في الابتداء والوصل ، تكتب مع ألف (أ) أو تحتها (إ) حسب حركتها.
مواضعها:

1. في جميع الأسماء عدا العشرة المذكورة.
2. في جميع الأفعال عدا ما سبق.
3. في الحروف: (إلى، أن، إن، أو، إما).
4. في الضمائر المتصلة: كتابي، قلمك.

- الهمزة في أول الكلمة:

تكتب فوق الألف (أ) إذا كانت مفتوحة أو مضمومة: أخ، أخت
تكتب تحت الألف (إ) إذا كانت مكسورة: إخوة

- الهمزة في آخر الكلمة المنونة:

تبقى الهمزة على حالها والتنوين على الحرف الأخير مثال: (جزء، دفء، شاطئاً).
تاء المربوطة بعد الهمزة: إذا انتهت الكلمة بهمزة متطرفة مفتوحة بعد فتح، وتليها تاء مربوطة: تكتب الهمزة على السطر مثال: (ملاءة، نشاءة).

أمثلة تطبيقية من القرآن الكريم:

- ﴿ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ ﴾ (النور: 45) – همزة على ألف
﴿ لَيْلًا يَعْلَمُ ﴾ (الأنبياء: 37) – همزة على نبرة
﴿ الرُّؤْيَا ﴾ (يوسف: 5) – همزة على واو
﴿ وَالْبَائِسُ ﴾ (الحج: 28) – همزة على نبرة

ملخص سريع للحفظ:

- المتوسطة: انظر إلى حركة الهمزة (كسر → نيرة، ضم → واو، فتح → ألف)
- المتطرفة: انظر إلى حركة ما قبلها (فتح → ألف، ضم → واو، كسر → ياء)
- همزة الوصل: تثبت ابتداءً وتسقط وصلاً
- همزة القطع: تثبت في الحالتين

هذه القواعد تحتاج إلى تمرس وتطبيق عملي لإتقانها، ويُستحسن الرجوع إلى مراجع النحو والصرف المعتمدة للتفاصيل الدقيقة والاستثناءات.

المهارات اللغوية: الحروف الهجائية الشمسية والقمرية

مفهوم الحروف الشمسية والقمرية

هذا التصنيف يعتمد على نطق الحرف "اللام" في "أل" التعريف عندما تدخل على الكلمات التي تبدأ بحروف معينة.

1- الحروف القمرية (Lunar Letters) عددها: 14 حرفاً

القاعدة: تظهر اللام في "أل" التعريف عند النطق، الحروف هي: (أ ب ج ح خ ع غ ف ق ك م ه و ي)
تذكرها بهذه الجملة: "أَبْعَ حَجَّكَ وَخَفَ عَقِيمَهُ"
أمثلة: (القمر ، البيت ، الجبل ، الفارس، الكاتب ، الولد ، الهواء).

2- الحروف الشمسية (Solar Letters) عددها 14 حرفاً

القاعدة: لا تظهر اللام في النطق، ويتم دمجها مع الحرف الشمسي مع التشديد
الحروف: (ت ث د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ل ن)
تذكرها بهذه الجملة: "طَبُّ نَمِّ صِلْ رَحِمًا تَفَرُّ ضِفْ ذَا نِعَمٍ دَعِ سَوْءَ ظَنِّ زُرِّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ"
أمثلة (مع كتابتها الصحيحة):

- الشمس (تكتب: الشَّمْس)
- التاج (تكتب: التَّاج)
- الرجل (تكتب: الرَّجُل)
- النور (تكتب: النُّور)
- الصباح (تكتب: الصُّبْح)

الفرق في الكتابة والنطق

في حالة الحروف القمرية:

- الكتابة: تظهر اللام
- النطق: تظهر اللام
- مثال: القمر → تنطق: القمر

في حالة الحروف الشمسية:

- الكتابة: تكتب اللام لكن تحذف في النطق
- النطق: تحذف اللام ويشدد الحرف الشمسي
- مثال: الشمس → تكتب: الشمس → تنطق: الشَّمْس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"يَأَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا
خَلَقْنَاكُمْ مِّن تُّرَابٍ ثُمَّ مِّن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّن عِلْقَةٍ ثُمَّ مِّن
مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي
الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ
لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنكُمْ مَّن يُّتَوَفَّىٰ وَمِنكُمْ مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ
أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَىٰ الْأَرْضَ
هَامِدَةً فإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِن
كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ " صدق الله العلي العظيم

معاني كلمات الآية الكريمة (سورة الحج، الآية 5)

- 1- رَيَّب: شكٌّ وتردُّد.
- 2- أَلْبَعَثَ: الإحياء بعد الموت (يوم القيامة).
- 3- تُرَاب: عنصر الأرض (أصل خلق آدم ورمز للبداية البسيطة).
- 4- نُطْقَة: القطرة من المنى (خليط ماء الرجل والمرأة) التي يبدأ منها خلق الجنين.
- 5- عَاقَة: مرحلة العلقه، وهي قطعة دم غليظ أو دَمٌ عالق (يتعلق بجدار الرحم).
- 6- مُضْغَة: مرحلة المضغ، وهي قطعة لحم صغيرة بمقدار ما يُمضغ.
 . مُخَلَّقَة: تامة الخلق (بدأت الأعضاء والأشكال بالتكوّن والظهور).
 . وَغَيْرَ مُخَلَّقَة: غير تامة الخلق (لم تتضح فيها الأعضاء بعد).
- 7- لِنَبِيْنٍ لَكُمْ: لكي نوضح لكم ونُفَصِّل.
- 8- وَنُقِرُّ: وَنُنَبِّئُ وَنُؤَمِّسُك (أي نُبقي الجنين في مكانه).
- 9- أَلْأَرْحَامِ: الأرحام (أعضاء الحمل في الأنثى).
- 10- مَا نَشَاءُ: ما نريد ونشاء بحكمتنا.
- 11- إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى: إلى وقت مُقَدَّرٍ وَمُحَدَّد (مدة الحمل).
- 12- طِفْلًا: وليدًا صغيرًا.
- 13- لِنَبِّلُغُوا أَشَدَّكُمْ: لتبلغوا أقصى قوتكم ونضجكم (مرحلة الشباب والكهولة).
- 14- يُتَوَفَّى: يُفَبِّضُ رُوحَهُ ويموت.
- 15- يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمُرِ: يُرْجَعُ إِلَىٰ أضعف وأسوأ العمر (مرحلة الشيخوخة والهزم).
- 16- لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا: حتى لا يعلم بعد أن كان عالمًا شيئًا (يفقد الذاكرة والقدرة على التعلم بسبب الشيخوخة).
- 17- هَامِدَةً: يابسة ميتة لا نبات فيها.
- 18- أَهْتَرَّتْ: تحركت وارتعشت وانتفخت (بانبات النبات).
- 19- وَرَبَّتْ: ازدادت وارتفعت (بانفاشها بالخضرة والماء).
- 20- وَأُنْبِتَتْ: وأخرجت النبات.
- 21- زَوْجٍ: نوع أو صنف (من النبات).
- 22- بِهِجٍ: جميلٌ بهي، يسر الناظرين.

هذه الآية الكريمة من سورة الحج (الآية 5) تقدم حجةً بليغةً على قدرة الله تعالى على البعث وإعادة الخلق، وذلك من خلال مرحلتين رئيسيتين:

1-الخطاب والغرض الأساسي:

- تبدأ الآية بنداء "يَا أَيُّهَا النَّاسُ" موجهًا إلى جميع البشر.
- الغرض: الرد على من يشكون أو يرتابون في حقيقة "البعث"، أي إحياء الأموات يوم القيامة.

2-الدليل على قدرة الله بإعادة الخلق: سرد مراحل خلق الإنسان الأولى:

لتنثيت حقيقة البعث، تذكر الآية تفاصيل دقيقة لخلق الإنسان من البداية، مما يظهر أن من قدر على هذا الخلق البديع قادر على إعادته:

- مِنْ تُرَابٍ: أصل خلق آدم عليه السلام، ومنه تكونت عناصر جسم الإنسان.
 - ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ: (ماء الرجل والمرأة) وهي المرحلة الأولى للتكوين الجنيني.
 - ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ: (قطعة دم غليظ) تعلق في جدار الرحم.
 - ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ: (قطعة لحم صغيرة بمقدار ما يمضغ).
 - مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ: المضغ قد تتخذ شكلاً مخلقاً (تبدأ أعضاؤها في التكوين) وقد تكون غير مخلقة (لا تكون كذلك)؛ وهذا بيان لتفرد قدرة الله في الخلق والتقدير.
- الهدف: "لِنُبَيِّنَ لَكُمْ"، أي ليوضح الله للناس دقة خلقه وقدرته المطلقة.

3- مراحل نمو الإنسان بعد ذلك:

- " وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ": الله الذي يقرر مدة بقاء الجنين في الرحم حتى اكتماله.
- " ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ": المرحلة الأولى من الحياة خارج الرحم.
- " ثُمَّ لِنَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ": مرحلة الشباب والقوة والنضج.
- ثم تأتي مرحلة نهاية العمر:
- " وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى ": فمن الناس من يموت في شبابه.
- " وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمُرِ ": ومنهم من يبلغ الشيخوخة الضعيفة، حيث "لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا"، أي يفقد قواه العقلية والمعرفية التي كان يعرفها.

4- الدليل التشبيهي من الطبيعة: إحياء الأرض الميتة: لتقريب فكرة البعث، تقدم الآية مشهداً ملموساً يراه الناس:

- " وَتَرَىٰ الْأَرْضَ هَامِدَةً ": أي يابسة ميتة لا حياة فيها.
- " فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ رَوْحٍ بِهِجٍ ":
- . اهتزت: تحركت وانتفتحت.
- . رَبَتْ: ارتفعت وانتفخت بسبب نمو النبات.
- . أَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ رَوْحٍ بِهِجٍ: أخرجت أنواعاً مختلفة من النباتات الجميلة.

الخلاصة :

تسير الآية في خطين متوازيين لتنثيت حقيقة البعث:

- الخط الأول (خلق الإنسان): تُراب → نطفة → علقة → مضغة (مخلقة وغير مخلقة) → حمل في الرحم → طفل → بلوغ الأشد → الموت أو الشيخوخة.
- الخط الثاني (إحياء الأرض): أرض هامدة ميتة → إنزال الماء → اهتزاز الأرض وربوها → إخراج كل نبات بهيج.

وكلا الخطين دليل على قدرة الله المطلقة على الخلق من العدم، وعلى الإعادة بعد الموت.

